جامـــعة الفـــرات
كلّيّة الآداب والعلوم الإنسانيّة بدير الزّور
ـ قسم: التاريخ
ـ السّنة: الثانية

الدّورة الفصليّة الثانية
للعام الجامعيّ ٢٠٢٤-٢٠٢٥م

سلم تصحيح مقرّر (تاريخ فارس حتى الفتح العربي)

ـــ (لكل سؤال ٢٥ درجة)

ج١ـ ان الامبراطوريات بطبيعة تكوينها سريعة الانحلال ، كذلك ليس من طبيعة الأشياء ان تبقى الأمم التي تختلف لغاتها واديانها واخلاقها وتقاليدها متحدة متماسكة زمناً طويلاً ، ذلك ان هذه الوحدة لا تقوم على أساس متماسك يحفظها من التصدع ولابد من اللجوء الى القوة مرة بعد مرة للحفاظ على هذا الرابط المصطنع، ولم يعمل الفرس في عهد إمبراطوريتهم الذي دام مائتي عام شيئاً يخفف ما بين الشعوب الخاضعة لحكمهم من تباين او يضعف من اثر القوى الطاردة التي تعمل على تفكك دولتهم بل اقتنعت هذه الإمبراطورية بأن تحكم خليطاً من الأمم ولم تفكر في يوم من الأيام في ان تنشئ منها دولة حقيقية لذلك اخذ الاحتفاظ بوحدة الإمبراطورية يزداد صعوبة عاماً بعد عام وكلما تراخى عزم الاباطرة قويت اطماع الولاة وزادوا جرأة. ثم اخذ الولاة يقودون جيوشهم ويزيدون مواردهم كما يحلوا لهم ويأتمرون بالملك المرة بعد المرة، واوهنت الثورات والحروب المتكررة حيوية فارس الصغيرة، ذلك ان الحروب قد قضت على زهرة شبابها حتى لم يبق من أبنائها إلا كل حذر محتاط، ولم يكن شيء من التحسين قد ادخل على تدريب الجنود او على عتادهم الحربي ولم يكن قوادهم على علم بما يستجد من فنون القتال فلما دارت الحرب ارتكب هؤلاء القادة اشنع الاغلاط وكانت عساكرهم المختلة النظام أهدافاً صالحة لرماح المقدونيين الطويلة.

ج٢ـ كان الطب في بادئ الأمر من أعمال الكهنة ، وكانوا يمارسونه على أساس أن الشيطان خلق ٩٩,٩٩٩ مرضاً يجب أن تعالج بمزيج من السحر ومراعاة قواعد الصحة العامة ، وكانوا يعتمدون في علاج المرضى على الرقى أكثر من اعتمادهم على العقاقير وحجيتهم في هذا أن الرقى أن لم تشف من المرض لا تقتل المريض، [illegible] حتى اذا كان عهد أرت خشتر الثاني تكونت في البلاد نقابة للأطباء والجراحين وحدد القانون أجورهم ـ كما حدده حمورابي ـ وفقاً لمنزلة المريض الاجتماعية، وقد نص القانون على أن يعالج الكهنة من غير أجر وكان يطلب إلى الطبيب الناشئ عند الفرس أن يبدأ حياته الطبية بعلاج الكفرة والأجانب ، كما يفعل في هذه الأيام إذا يقضي الطبيب المقيم سنة أو سنتين في المران على أجسام المهاجرين والفقراء.

ج٣ـ الجيش: كان الجيش العماد الحقيقي لسلطان الملك والحكومة الإمبراطورية، وكان يفرض على كل رجل صحيح الجسم بين الخامسة عشرة والخمسين من عمره ان ينضم الى القوات العسكرية كما أعلنت الحرب وحدث مرة ان طلب والد ثلاثة أبناء ان يعفى واحد منهم من الخدمة العسكرية فما كان من الملك إلا ان امر بقتلهم هم الثلاثة، وكان الجنود يسيرون الى الحرب وسط دوي الموسيقى العسكرية وهتاف الجماهير التي تجاوزت سن التجنيد، وكانت اهم فرق الجيش فرقة الحرس الملكي المؤلفة من ألفين من الفوارس وألفين من المشاة كلهم من الاشراف وكانت مهمتهم حراسة الملك، وكان الجيش العامل كله بلا استثناء من الفرس والميديين وكان يؤخذ من هذه القوات الدائمة معظم الحاميات القائمة في النقط العسكرية الهامة في الإمبراطورية لترهب من تحدثه نفسه بالخروج عليها. اما القوات الحربية الكاملة فكانت تتألف من فرق تجند من جميع الأمم الخاضعة لسلطان الفرس وكانت كل فرقة تتكلم بلغتها وتقاتل بأسلحتها وتتبع أساليبها الحربية الخاصة ومن أسلحتها السيوف والحراب والخناجر والرماح ...وكانوا يركبون الجياد والفيلة ، ويصحبهم المنادون والكتبة والعاهرات.

ج٤ـ كان الرجل العادي أمياً راضياً عن أميته ويبذل جهده كله في فلاحة الأرض / ومجدت الزند ـ أبستاق الاعمال الزراعية وعدتها أهم أعمال الجنس البشري وأشرفها / [illegible] يتقن [illegible] الأرض / وكانت بعض الأراضي يزرعها ملاكها المزارعون ، وكان هؤلاء الملاك في بعض الأحيان يؤلفون جماعات زراعية تعاونية مكونة من عدة أسر لتزرع مجتمعة مساحات واسعة من الأراضي / والبعض يمتلكه الأشراف الاقطاعيون ويزرعه مستأجرون نظير جزء من غلته / وبعضها الآخر يزرعه الأرقاء الأجانب (ولم يكن قط فرسا) / وكانوا يستخدمون محاريث من الخشب ذات أطراف من الحديد تجرها الثيران / وكانوا يجرون الماء من الجبال إلى الحقول بطرق الري الصناعية / وكان الشعير والقمح أهم محاصيل الأرض وأهم مواد الغذاء /

أتمنى لكم

التوفيق والنجاح

مدرّس المقرّر
د. فيصل العلي

عميد الكلّيّة
د. عبد الرحمن العبدالله